

ARABIC SUMMARY

المخلص العربي

مقدمة :

يعتبر مرض الروماتويد المفصلي من الأمراض الشائعة التي تؤثر على المفاصل والأغشية الزلالية.

ويتأثر مفصل الكتف في ٥٠% من الحالات تقريباً خلال العامين الأولين من بداية المرض. ويؤدي هذا المرض إلى التهاب في الأغشية الزلالية وزيادة في سمك الغشاء الزلالي وتآكل في غضاريف وعظام المفصل ويتعرض مفصل الكتف في مرض الروماتويد المفصلي المتقدم بنسبة عالية للإصابة الباثولوجية للعضلات المدبرة لمفصل الكتف .

الهدف من البحث :

أجريت هذه الدراسة لتقييم دور استخدام الموجات فوق الصوتية في الاكتشاف المبكر للتغيرات المرضية الموجودة في مفصل الكتف لمرض الروماتويد المفصلي في الوقت الذي يكون فيه الفحص الإكلينيكي والأشعة العادية سليمة .

طريقة البحث :

تحت دراسة عشرون مريضاً يعانون من مرض الروماتويد المفصلي تم تشخيصهم على أساس المواصفات التي وضعتها الجمعية الأمريكية للروماتيزم لتشخيص المرض وقد خضعت كافة الحالات للآتي :

- تاريخ مرض وفحص كامل.
 - اختبار الجهاز الحركي .
 - تحديد المقاييس الإكلينيكية لنشاط المرض.
 - الاختبارات المعملية .
 - ١- سرعة الترسيب .
 - ٢- نسبة هيوجلوبين .
 - ٣- عامل روماتويد .
 - ٤- بروتين ج النشط .
 - فحص مفصل الكتف باستخدام الأشعة العادية والموجات فوق الصوتية .
- وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

تمكنت الموجات الصوتية من اكتشاف وجود تآكلات بالمفصل في ١٩ مريض (٩٥%) والأشعة العادية في ١٤ مريض (٧٠%) وقد تبين تفوق الموجات فوق الصوتية في تحديد التآكلات الصغيرة الحجم في حين أن الأشعة العادية لم تتمكن من ذلك.

كما كانت الموجات فوق الصوتية أكثر الطرق حساسية في إيجاد التآكلات السطحية على الحدبة الكبرى كما وجد أن الموجات فوق الصوتية مناسبة تماماً لتقييم إصابة الأنسجة اللينة في مفصل الكتف لمرض الروماتويد العضلي .

وهنا يمكننا القول أن نتائج هذه الدراسة ترشح استخدام الموجات فوق صوتية كأداة فعالة وغير مكلفة ومتوفرة يمكننا من معرفة ومتابعة مدى تأثير مفصل الكتف لدى مرضى التهاب الروماتويدي المفصلي .

ولهذا ننصح باستخدام الموجات الصوتية لجميع مرضى الروماتويد المفصلي بأسرع وسيلة ممكنة حتى نتمكن من تحديد الالتهابات الحادثة بمفصل الكتف لتزويدنا بمعلومات مبدئية عن تحديد الخط العلاجي وحتى يكون القاعدة الأساسية للمتابعة فيما بعد.

كما ننصح باستخدام الموجات فوق صوتية في متابعة الالتهاب الحاد بالكتف في مرضى الروماتويد المفصلي وفي متابعة مدى تأثير العلاج على طبيعة سير المرض .

كما أن الفحص بالموجات فوق صوتية لمفصل الكتف في حالات الروماتويد المفصلي يعد أداة دقيقة وحساسة في تحديد الإصابة كما أنه أداة غير مكلفة .